جامعة البليدة2– الجزائر

مخبر الدراسات الأدبية والنقدية

المدوّنة

مجلّة علمية، أكاديمية، سداسية، محكّمة

تُعنى بالدّراسات الأدبية والنقدية والفلسفية

تصدر عن مخبر الدّراسات الأدبية والنّقدية

المجلّد السادس (العدد الأول)

رمضان ١٤٤٠هـ الموافق لـ: 15 ماي 2019م

عدد خاص بالمؤتمر الدّولي الثاني:

سلطة النّص وحدود التّأويل

المنعقد بجامعة البليدة2 يومي 4 و5 ديسمبر 2018م

ر– د– م – د: 2437-0819 ISSN– رقم الإيداع القانوني:6068–2014

EISSN: 2602-6333

المدونة

مجلة علمية، أكاديمية، سداسية، محكّمة

يصدرها مخبر الدراسات الأدبية والنقدية

قسم اللّغة العربية وآدابها

كلّية الآداب واللغات

جامعة البليدة2

الرئيس الشرفي للمجلة: أ. د/ **خالد رمول** مدير جامعة البليدة 2

مدير المجلة مسؤول النّشر:د/ علي حميداتو. مدير المخبر.

رئيس التحرير:د/ سعيد تومي

أمين التحرير:د/محمد بلعزوقي

الهيئة العلمية:

- أ.د/ علي ملاحي (جامعة الجزائر2)
- أ.د/ وحيد بن بوعزيز(جامعة الجزائر2)
- أ.د/ منذر عياشي .(جامعة البحرين)
- أ.د/ عبد الله شطاح (جامعة البليدة 2)
- أ. د/ رشيد كوراد (جامعة الجزائر 2)
- أ.د / حفيظ ملواني (جامعة البليدة 2)
- د/ علي بولوط (جامعة السلطان محمد الفاتح. تركيا.)
- د/ ميلود شنوفي (جامعة البليدة 2)
- د/ محمد طيبي (جامعة البليدة 2)
- د/ إبراهيم فضالة (جامعة البليدة2)
- د/ خليفة قرطي (جامعة البليدة 2)
- د/ سعاد مسكين (جامعة تطوان المغرب)
- د/ حمدي الشريف (جامعة سوهاج . مصر)
- د/ النذير بولمعالي (جامعة المدية)
- د/ امحمد العماري(جامعة البليدة 2)
- د/ يوسف الفهري (جامعة تطوان المغرب)
- د/ عبد الدايم السلامي (جامعة تونس)
- د/ يوسف العايب (جامعة الوادي)
- د/ عمر اسحاق أوغلو(جامعة اسطنبول تركيا)
- د/ حليم ريوقي جامعة البليدة 2)
- د/ بهاء بن نوار (جامعة سوق أهراس)
- د/ محمد مكاكي (جامعة خميس مليانة)
- د/توفيق شابو (جامعة البليدة2)

* المدوّنة*

المواصفات العامة:

* **المدوّنة** مجلة علمية، أكاديمية، سداسية، محكّمة،تصدر عن مخبر الدراسات الأدبية والنقدية بجامعة البليدة2

* المجلة تعنى بنشر البحوث العلمية الأصيلة المقدّمة إليها في مجال الأدب والنّقد والفلسفة.

* الآراء والأفكار التي تنشر في المجلة لا تلزم سوى أصحابها.

* يخضع ترتيب المقالات لاعتبارات منهجية وتقنية.

شروط و قواعد النشر:

تنشر **المدوّنة** الأبحاث والدّراسات العلمية المتخصصة التي تهتم بالأدب والنّقد، وفقاللشروطوالقواعد التالية:

1- عدم نشر البحث المقدم في أيّ مجلة أخرى.

2- الالتزام بالتحليل العلمي والتقيد بالشروط العلمية و المنهجية الأكاديمية.

3- الكتابة في الصفحة الأولى من المقال: الاسم واللقب، الدرجة العلمية، المؤسسة، الهاتف، البريد الإلكتروني، عنوان المقال، سيرة ذاتية مختصرة.

4 – يرفق البحث بملخص في حدود 100 كلمة مرفقة بالكلمات المفتاحية وآخر باللغة الإنجليزية .

5- إدراج الهوامش في آخر المقال مبينا كافة البيانات اللازمة.

6- لايتعدى عدد صفحات المقال 20صفحة بما فيها الهوامش والمراجع؛ ولا يقل عن عشر صفحات.

7- يحررا لمقال وفق برنامجMicrosoft Word بخطtraditionalarabicمقاس 14ومقاس 10بالنسبة للهوامش.

8- حجم الصفحة: الطول 24 سم، العرض 16 سم مع ترك 2 سم للهوامش، المسافة بين الأسطر: Simple.

9- ترقّم الصفحات في الوسط أسفل الصفحة.

10- أن يكون المقال خاليا من الأخطاء اللغوية و المطبعية.

11- تخضع جميع المقالات المرسلة إلى المجلة للتقييم من قِبل أعضاء اللّجنة العلمية للمجلة، ويبلغ الباحث إلكترونيا(عبر المنصة الجزائرية للمجلات العلمية) بنتيجة التقييم.

almodawana@yahoo.com

المراسلات:

مجلّة المـــدونة

مخبر الدراسات الأدبية والنقدية

جامعة البليدة2

العفرون. البليدة. الجزائر

محتويات العدد:

- الافتتاحية.....ص 9- 12

1 - مفهوم التأويل وآلياته وضوابطه عند علماء القرآن

د/ حورية عميروش ..... ص 13-34

2- مفاهيم"الشعرية" في النقدين: الغربي والعربي الحديثين

د/سعيد بكير .....ص 35-50

3- قراءة النص القرآني عند الحداثيين العرب المعاصرين (الخلفيات الفكرية والاستراتيجيات المعرفية)

د/علي بودربالة .....ص 51-66

4- في خطى التأويل – من التفسير الديني الى رحابة القراءة-

أ/سعيدة خنصالي..... ص 67-84

5- جماليات الأثر المفتوح و مشكلات البنية في سياق العمل:

قراءة "أمبرتو إيكو" لـ"جميس جويس".

د/ ميلود شنوفي..... ص 85-98

6-القراءات المعاصرة للنصّ القرآني، التحديات والضوابط- دراسة نقدية

د /حسيبة حسين ص99-118

7- التأويلية بين الحاجة الملحة و الحساسية المفرطة

"سؤال الثقافة العربية أنموذجا".

أ. د/ حفيظ ملواني ص119-136

8- التأويل بين إستراتيجيات النص وفعالية القارئ

د/ حاكم عمارية ..... ص 137-170

9- الأثر المفتوح /جمالية التلقي: من سلطة النّص إلى سلطة القارئ.

د/سامية عليوات .....ص 171- 184

10- آليات التّلاعب في الخطاب التّلفزيوني

علوشن جميلة.....ص 185- 204

❊❊❊ ❊❊❊ ❊❊❊

الافتتاحية:

وُلد التأويل قرينا بالنّص، فلا نص بدون تأويل ولا تأويل بدون نصّ.، النّص بمفهومه الواسع الذي يتعدى الخطاب والمشافهة إلى وقائع الكون ونسق الأحداث وكلّ مظاهر الوجود في هذا الكون. فمنذ أن رأى الإنسان نور وجوده، أجهد نفسه بحثا عن كنه الأشياء وتفسيرها، ومع تطوّره في الوجود امتلك ناصية التفسير، فأصبح هذا الوجود مليئا بالأسرار يتوارى عن أشياء لا يراها في ظاهرها، ممّا زاده يقينا بأن وراء كل ظاهر باطن عميق قد يفني عمره ولمّا يصل إليه.

ومع امتداد الأزمنة وظهور الثورة الصناعية في أوروبا وتطور العلوم خاصة الاجتماعية والإنسانية منها، برز ثلة من العلماء الذين استنفذوا جهودهم في معرفة مسألة الفهم والتفسير والتأويل. فكان أن بلور الفيلسوف الألماني شلاير ماخر نظريته الشهيرة في علم التأويل مرتبطة بمحاولته فهم الكتاب المقدس، ثم توالت الدراسات المعمقة بعد ذلك على يد كبار المفكرين والفلاسفة في أوربا على غرار فلهيلم دلثاي وبعده هيدغر وغادامير ثم بول ريكور وامبرتو إيكو الذي رحل عن هذا العالم مؤخّراً. فقد كان النشاط التأويلي لدى هؤلاء منحصرا في فهم النّص. بين الانغلاق والحدود والانفتاح والامتداد.

ولا نزعم أن لهؤلاء كل الفضل في نشأة النظرية التّأويلية، فقد كان للعرب أيضًا الأوائل نصيب غير مردود في هذا الشأن خاصة التراثيين منهم الذين اهتمّوا بقراءة القرآن الكريم وتفسيره وتأويله على غرار الإمام الطبري والغزالي الشّاطبي والزّمخشري وابن عربي وغيرهم كثير... على أنّ علم التأويل كلّه كان ميدانه

النص الدّيني. فقد كان هذا الكتاب الرباني المقدّس وبفعل قدسيته في مقابل نزوله بلغة يفهمها البشر أمرا شكّل مفارقة أسّست لدى هؤلاء ضرورة يقينية أنّه ميدان خصب للعملية التأويلية بما يصلح أحوال البشر باعتباره شرعة لهم ومنهاجا، صالح لكل زمان ومكان.

ممّا سبق يتّضح أن مفهوم التأويل سواء عند العرب أو غيرهم في الغرب ارتبط ارتباطًا وثيقا بالكتب المقدّسة التي كانت دافعا مباشرا لظهور خصومات كبيرة تباينت اتّجاهاتها وتعدّدت فرقها إلى فرق متعدّدة ومذاهب مختلفة، لا يزال تأثيرها ظاهرا إلى اليوم، خاصة في الوطن العربي حيث اقترن التفكير بالتكفير في هكذا مسائل، وكانت سببا مباشرا في ظهور ما يسمى بعصر التنوير أو الفكر التنويري قاده مفكرون من أمثال محمد أركون ونصر حامد أبو زيد وحسن حنفي والجابري والطيب تيزيني وطه عبد الرحمن وعلي مبروك ومحمد شحرور..

في خضم هذا الصراع الفكري والغموض الذي يحيط بالنّص ومحاولة فهمه وتفسيره وتأويله منذ الأزل نحاول في هذا الملتقى الموسوم بـ"سلطة النص وحدود التّأويل" أن نفكّ الشّفرة التي تنتظم فيها هذه المعادلة الصعبة محاولين قدر الإمكان أن نسهم بفضل البحوث الّتي تتقدم لهذا الملتقى بقدر في هذا المجال. وعليه نروم من ذلك كلّه:

أهداف المؤتمر:

- الوقوف على الزّخم المعرفي والعمق التّاريخي المتّصل بالنّشاط التّأويلي.
- الاطلاع على جهود القدماء العرب في التأسيس لعلم التأويل.

- الاطّلاع على مخرجات المفكرين والفلاسفة الغربيين في التأسيس للنظرية التأويلية الحديثة.
- الاطّلاع على أهم القراءات المعاصرة للنّصوص الدينية.
- معرفة الأسس المعرفية والخلفيات العقدية والسياسية للقراءات المعاصرة للنصوص الدّينية.
- اكتشاف علاقة التّأويل كنشاط قرائي بعلم التفسير. وهل هناك حدود للتّأويل؟ أم أنّه لا حدود له.
- اكتشاف الخلفيات الثقافية والتّاريخية والاجتماعية الّتي تلف بالعملية التّأويلية.
- مساعدة طلبة الدكتوراه الجدد ـ خصوصا ـ على طرق موضوعات جديدة وجادة تفتح لهم آفاق البحث النقدي والفكري والفلسفي ...

وقد رأت اللجنة العلمية للمؤتمر أن الكتابة والبحث في المحاور التالية كفيلة للوصول إلى تلك الأهداف.

- المحور الأول: النص والتّأويل / الهيرمينوطيقا، قراءة في المفاهيم، الأبعاد والدلالات التاريخية.
- المحور الثاني: بناء المعنى واستراتيجية التلقّي ـ سلطة النّص وسلطة السّياق
- المحور الثالث: انفتاح النّص وحدود التّأويل في الفكر الغربي القديم والمعاصر

- المحور الرابع: انفتاح النص وحدود التأويل في الفكر العربي القديم والمعاصر
- المحـور الخامس: الأسس التأويلية في مقاربة النّصوص الأدبية والدّينية والفلسفية..
- المحور السادس: القراءات المعاصرة للنص الدّيني، إشكالية التّراث وتحدّيات المستقبل.
- المحور السابع: النقد الثقافي والتّأويل .

هذه محاور الملتقى الذي عقدنا العزم على نشر مداخلاته القيمة ضمن هذا العدد الخاص ... نشير فقط أن هذا العدد هو الثالث في سلسلة الأعداد الخاصة بالملتقى.

وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه

رئيس التحرير

د/ سعيد تومي

❊❊❊ ❊❊❊ ❊❊❊